

عظماء من بلاد الإسلام | 72 مصطفى السباعي

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى واله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اليوم - 00:00:00

نتناول بشيء من التفصيل سيرة الاستاذ الدكتور الشيخ السوري مصطفى السباعي رحمه الله تعالى ورفع قدره. هذا الرجل ولد في زمن مهم وحساس وظرف صعب. ومدة تفيض بالاحاديث. ذاك انه ولد - 00:00:20

رحمه الله تعالى سنة الف وتلائمة وخمس وتلائين. اي سنة الف وتسعين وتلائش للميالاد وتوفي سنة الف وتلائمة واربع وثمانين الف وتسعين واربعة وستين. فقد عاش قرابة خمسين سنة فقط رحمه الله تعالى. هذا الاستاذ ولد في تلك المدة التي كانت - 00:00:50

بالاحاديث وهي مدة العثمانيين في اواخر ولائهم في ذاك ان العثمانيين دخلوا الشام بعد معركة مرج دابق في حلب سنة تسع مئة وثلاث وعشرين. واستمروا في بلاد الشام. قرروا الى ان خرجنوا - 00:01:20

سنة الف وتلائمة وتسع وتلائين. الف وتسعين وتلائش. في اواخر الحرب العالمية الاولى. لما تبين ان الكفة ليست لصالحهم. هم والالمان والنمسا غلبا وان الامر سيكون فيه آخسائز كبيرة لو استمروا هرب جمال باشا السفاح الذي كان - 00:01:50

على بلاد الشام هرب وخرجت الحامية العثمانية في ظروف غاية في الصعوبة. وكانوا قبل ذلك قد جلوا عن وعن القدس وسلموها للانجليز وكانت احداثا صعبة على النفوس. ولئن سألت كيف كان استقبال الحكم العثماني في بلاد الشام؟ لقد كان استقبالا حسنا. لكن لما استولت جميع - 00:02:20

الاتحاد والترقي الماسونية على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية بعد عزل السلطان عبد الحميد رحمه الله تعالى سنة الف وتسع مئة وتسعة في هذه السنوات جمعية الاتحاد والترقي وهي جمعية يهودية - 00:02:50

ماسونية مساعدة بقوة من الدول الاستخبارية العالمية وقد سبقت بینت هذا في حلقة سلطان عبد الحميد رحمه الله تعالى ابين ايضا اثراها في تركيا بعد ذلك في حلقة الاستاذ بديع الزمان النوري ان شاء الله تعالى بعد حلقتين من الان - 00:03:10

اي في السبت القادم وهي اخر حلقة من هذه السلسلة السادسة. الدولة العثمانية اثناء هذا الطور الاتحاد الترقي امسكت بمقاييس الامور وارسلت جمال باشا ليحكم الشام وطلعت باشا وانور باشا ومدحت باشا وكانوا كلهم هؤلاء - 00:03:30

هلا مدحت باشا كان قد قتل قبل العزل سلطان عبد الحميد. هؤلاء اقطاب من جمعية الاتحاد والترقي الله اعلم بحال جمال لكنه حكم الشام حكما استبداديا محضا في ولاليته. وقتل بعض الوطنين مما كان يسموه بعض يسمون بعض الوطنين مثل ابراهيم - 00:03:50

نونو في الشام وغيره في الشام في سوريا ولبنان. وفرضوا سياسة الترنيك بالقوة على بلاد الشام. فكانت تدرس الا اللغة التركية العثمانية في المدارس وتستبعد اللغة العربية. وفي الحقيقة كان - 00:04:10

مقطوعي الصلة بالدين. حتى نفهم لماذا كان هذا العداء للعثمانيين في اواخر ايامه في بلاد الشام؟ كان بسبب ان جمعية الاتحاد ترقي تمسك بمقاييس الامور زرعت العداء بينها وبين الشاميين بسبب هذه الالساليب في الادارة والحكم التدرنيك - 00:04:30

القسوة آآ عدم حساب او عدم مراعاة اي جانب آآ من جوانب المراعاة للعرب فكره اهل الشام اعانوا فيصل بن الحسين على ثورته وثورة ابيه ضد الدولة العثمانية وهذا كلام يطول والوقت لا يسمح به لعلنا ان شاء الله نأتي بالتفصيل في حلقة ما من حلقات العظماء

وذلك ان منهجي كما ذكرت للاخوة - 00:04:50

اني اورد التاريخ في ثنایا الترائم. في ثنایا سیر حیاة العظام ليكون اقبل للناس وادعى لان يستمعوا في سیر شیقة للتاريخ ان التاريخ في العادة يصعب على الناس. الحسين الشریف رحمه الله تعالى - 00:05:20

ضحك عليه الانجليز واغروه بالثورة ضد الدولة العثمانية وقدموا له مبررات الدولة العثمانية لا تعتمد الاسلام وان هذه الدولة بل تعادي الاسلام وذلك بسبب ظهور القومية التورانية التركية وساذكر هذا كله فيما بعد ان شاء الله الوقت لا يسمح لان في حلقة النور سي ان شاء الله. واقنع - 00:05:40

ان يعلن ثورته الكبرى سنة الف وتسعمية وستاش الف وثلاثمية ستة وثلاثين ضد الدولة العثمانية او بقايا الدولة العثمانية هذا الصحيح ونصف الشریف الخط الحدیدي الحجازی وبادر فیصل بن الحسین عندما خرج العثمانیون بدخول دمشق ونودی - 00:06:00
على بلاد الشام نودی به ملکا على بلاد الشام. في آما بين سنوات الف وتسعمية وتمتناش الف وتسعمية وتسعاشر الف وتسعمية وعشرين يعني ما بين سنتي الف وثلاث مئة وثمانية وثلاثين الف وثلاث مئة واربعين. نودی به ملکا على بلاد الشام - 00:06:20
وفعلا عاشت الشام سنتين تتغنى بامجاد القومية والعروبة وان الذي يحكمها ملک عربي حجازی شریف وانه انه طیب ثم كانت الواقعة الكبیرة بمحاصرة الفرنسيین سوريا. ودخولهم دمشق عقب وقعت میسلون سنة الف وتسعمائة وعشرين. مما يساوی تقریبا الف وثلاثمائة - 00:06:40

وتسعه وثلاثين في شهور الهجرية او السنوات الهجرية المباركة. وكان لهذه قصة الیمة ايضا وقتها يسمح بها اه روسیا اجتمعت هي وانجلترا وفرنسا واتفقوا على التقسيم ترکة الدولة العثمانية التي وضع اثناء الحرب العالمية الاولی ان - 00:07:10
لا الكفة لغير صالحها ولیست لصالح المانيا حليفتها. وانها ستنتهي بهزیمتی الاتراك حتما فلابد اذا ان يخططوا اقتسام الامبراطورية اه او بقايا الامبراطورية العثمانية وهذا الذي حدث. ثم اجتمع سایکس ویکو اه وزیر خارجیة اه سفير فرنسا - 00:07:30
في بيروت وسایکس وزیر المستعمرات البريطاني اجتمعوا معا لیضعوا الاتفاق الى ولیضعوا الاتفاقية المشؤومة سایکس بیکو الف تسعمية ستطعش الف وثلاث مئة ستة وثلاثين تقریبا. ووضعوا اتفاقیة بان تكون العراق وفلسطين للانجليز. وان تكون سوريا ولیبان - 00:07:50

من حاله الحديث للفرنسيین واقتسم بعد ذلك ما اقتسموا ولم يظہروا هذه الاتفاقیة الا فتاة على الالسن وفي المعاهدات مثل وعد بلفور الذي جرى بعد سنه في الف وتسعمية وسبعتاش مشهور نوفمبر الف وتسعمية وسبعتاش. وان - 00:08:10
فحصل ما حصل بعد ذلك. حاصرت فرنسا آما دمشق ودخلتا عقب واقعة حاول وجاهد السوريون جهاد الابطال وقاوموا مقاومة عظیمة آما استعمار او استخراج الفرنسي وهذه کلمة صحیحة لكن ما استطاعوا ان یصنعوا شيئا من قویة غاشمة - 00:08:30
توصف بانها القویة البریة الکبر على مستوى العالم. كما ان البحریة الانجليزیة كانت هي القویة البحریة الکبر على مستوى العالم. فكانت ايضا فرنسا توصف قوایتها البریة بان القوایات البریة الاعظم والکبر على مستوى العالم. ولیت شعری ماذا تصنع؟ القيادات المجاهدین في سوريا - 00:08:50

اما هذه القویة خاصۃ ان آما شعلة الایمان لم تکن قویة في النفوس وجذوة الاسلام كانت ضعیفة في في ذلك الزمان فدخلت باختصار دخل الفرنسيون الشام واستولوا عليها لمدة ربع قرن وسبعة اشهر - 00:09:10
وما خرجوا الا بعد هذه مدة. اذا السباعی رحمه الله تعالى ولد في زمان او في اواخر زمان الاتراك وعاش زمان الفرنسيین. بظله الثقل على سوريا وفعلوا افاعیل یکفیکم الغوبۃ هذا الجنرال الذي زحف على دمشق بامر من الجنرال العام. غورو الذي عندما دخل دمشق دخل بكل دناءة وصفاقة - 00:09:30

وحقارۃ لیرفس قبر صلاح الدین برجله وقال ها قد عدنا يا صلاح الدین. طبعا صلاح الدین مدفون في دمشق كما تعلمون. دفن آما رفس قبره برجله وقال ها قد عدنا يا صلاح الدین. لكن من دناءته انه یخاطب الاموات. وغوبیا يقول عندما - 00:10:00
دخل دمشق يقول انه لمن دواعی سرورنا ان حفید الاسیر في الحروب الصلیبیة یقود الیوم الزحف على دمشق ويدخل المدينة

المقدسة ظافرا. وذاك ان احد اجداده كان قد اسر في الحروب الصليبية استعمل عبدا في احد مصانع الورق في دمشق ويقول -

00:10:20

يا للعجب! اليوم حفيده يدخل دمشق متتصرا هذه المدينة المقدسة متتصرا مظفرا دخلوا وكيف فعلوا عندما دخلوا. اولى الخطوات ان غوروا قسم بلاد الشام. فجعل هناك شيئا اسمه دولة دمشق ودولة حلب في اللاذقية سماها بحكومة جبال العلوبيين اي نصيرييin في - 00:10:50

ودولة في جبل الدروز في لبنان سماها حكومة جبل الدروز. وضم لواء الاسكندرون مع ليكون سندق الاسكندرون ولواء الاسكندرون لواء عربي سوري. اهداه فيما بعد تركيا في معاهدة بين البلدين بعد دخوله بثمانية عشر عاما وضم وضم الاسكندرون نهائيا الى تركيا وفي عشرين - 00:11:20

عشرون مليونا من الناس اليوم الذين هم عرب في اصولهم وضم الى تركيا بدون وجه حق. كما مثل وعد تماما هذه اعطى اليهود فلسطين بدون وجه حق. هم اعطوا الاتراك اسكندرون بدون وجه حق. وفرقوا البلد ومزقهم - 00:11:50

اخوه الشذر مذر بعد اربع سنوات تقريبا نتيجة ضغط البرلمان والشعب ضغط لا بأس به اعادوا توحيد دمشق وحلب واطلقوا عليه اسم سوريا من جديد. وماذا فعل الفرنسيون؟ الفرنسيون ارسلوا الرسائلات - 00:12:10

اما الرسائلات التبشيرية النصرانية وما هي بتبشيرية بل هي تنفيذية. وهي كفرية هذا الاسم الصحيح. ارسلوا رسالات كفرية لتعبيث في الارض فسادا حتى ان الدالات دي هذا كان ينقد بقوة السياسة الفرنسية في الشام ما - 00:12:30

نفسه من الفرحة ان يقول انما تم في سوريا. على اي اني لاقف باجلال واكبار على ما اما في سوريا على يد المبشرين والعلمانيين. العلمانيين. يقف باجلال واكبار لما صنعاه آا او - 00:12:50

وصنعته تلك الطائتان في سوريا. اذا مسألة الذي فعله الفرنسيين في سوريا شيء عجيب. وظهرت واستولوا على الاوقاف الاسلامية فقط وتركوا جميع الطوائف واوقافها. واستولوا على الاوقاف الاسلامية استولوا على خط الحديد الحجازي وما فيه من اوقاف وما فيه من اموال - 00:13:10

واخذوه لصالحهم وفعلوا الافاعيل في بلاد الشام وغربوا كثيرا من اهلها وشجعوا الشاب على الفساد والاباح والرذيلة وهنا ايها الاحباب الكرام جرى امر مهم حتى نفهم كيف نشا السباعي وفي اي وسط - 00:13:30

وما لصنيعه من اثر في بلاد الشام. نشأت احزاب. هذه الاحزاب كانت بين امررين. بين الالحاد او شبه او قريب منه والعلمانية. والعلمانية كلمة ملطفة للا دينية. للا دينية. او انا الدين - 00:13:50

في ناحية الدنيا في ناحية ولا يجتمعان الا في الاخرة. اما في الحياة هذه الدين في ناحية الدنيا في ناحية اخرى كفعل النصارى يعني. نشأت احزاب كافرة ملحدة مثل الحزب الشيوعي السوري. ونشرت ونشأت احزاب هي اقرب الى الكفر منها - 00:14:10

بتعاليمها وافعالها وافكارها. الحزب القومي السوري الاجتماعي الذي اسس اسطوان سعادة. الذي ارسل فيما بعد الى بيروت سجيننا واعدم في بيروت سنة الف وتسعمية تسعه واربعين. المهم اذا اسطوان سعادة رجل نصراني كما واضح من اسمه الجا - 00:14:30

الحزب القومي السوري الاجتماعي. انشأ اكرم الحوراني الحزب العربي الاشتراكي وانشا زكي الارسوبي النصيري حزببعث في سوريا الذي نعاني منه الى الان ومن مشكلاته في سوريا في العراق. المهم ادي انشأ من؟ زكي الارسوبي العلوي النصيري. فهذه الاحزاب التي كانت موجودة في سوريا اذاك اضافة - 00:14:50

ما يسمى بالاحزاب الوطنية والكتلة الوطنية الى اخره. اناس من الوطنيين كما يسمون. الذين هم بعيدو الصلة عن الاسلام. في سلوكهم في اخلاقهم. لا نقول كفار لكن بعيدو الصلة عن الاسلام انشأوا احزابا وطنية تسمى لا علاقه لها بالاسلام ولا بنصرة قضياته ولا - 00:15:20

في شيء من هذا القبيل في هذا الجو المكفر وبوجود النقل الفرنسي البغيض في البلاد نشأ الاستاذ نجد كل من حوله او ما كل ما حوله مغربا. كل ما حوله بين تغريب والحاد وعلمانية وصوت الاسلام خافت. والعلماء - 00:15:40

غير مسموعة وضعيفة وخافتة. ما بين تقصير منهم وهو الاكثر وما بين اخmad لصوتهم. وهو الاقل لكنها ولو ان اهل العلم صانوه
صانهم ولو انهم عظموه في النفوس لعظم. ولقد كثر كلام الاستاذ السباعي رحمة الله تعالى بشأن - 00:16:00
علماء وقصصهم في بلاد الشام وكيف انهم كانوا ينزعزون في زوايا السياسة ولا ينزلون الى الشعب ولا يفعلون الواجب او يؤدون شيئا
من الواجب الملقى على عاتقهم ويكتفون اذا لامهم احد بقوله ان هذه اراده الله - 00:16:20
عليك بخوبية نفسك والزم بيتك وهكذا كانوا يبررون للشعب المسكين. فالشعب هو منهم السباعي نشأ ليجد هذا امامه حتى نفهم ما
وضع السباعي وببيته ذلك الزمان؟ واذ فاذن الحكومة فرنسيين - 00:16:40
والمحكمون من طرف الحكومة ما بين علماني وملحد وتغريبي مسلم لكنه غافل وبعيد عن الاسلام في اخلاقه وسلوكه. والشعب مغيب
هوبيته هوبيته ومقاييس الامر ليس للاسلام ولا للمسلمين والمدارس تفعل فعلها في النفوس مدارس التنفير والتکفير تفعل
فعلها في النفوس وتنتشر في الارض - 00:17:00
هنا ايضا القضية الفلسطينية ترمي بثقلها وظلالها الكثيفة في بلاد الشام كما سيأتي ان شاء الله تعالى. اه فصل الفرنسيون جبل لبنان
عن بلاد الشام وضموا اليه سهل البقاع السوري وطرابلس السورية وجعلوه في دولة اسمها لبنان. هكذا ارادوا وهكذا قدروا وقرروا لان
هم الذين وزعوا - 00:17:30
الحدود في هذا العصر ايها الاخوة هؤلاء المستغربون ما بين انجلترا وفرنسا. وفرنسا هم الذين رسموا الحدود ووزعوا البلدان.
فانشأوا شيئا يسمى دولة لبنان وفصلوا عنها وصلوها عن سوريا وانشأوا شيئا اسمه الاردن وفصلوه عن اه بلاد الشام الى - 00:18:00
اخر ما تلک الاحاديث المحزنة هذا هو الوضع العام. ولد السباعي ونشأ في ظل اسرة متدينة في حمص. في خالد بن الوليد سيف
الاسلام المسلط وهو الصحابي العظيم. يرقد في حمص نشأ فيها وولد فيها - 00:18:20
ما سبق ذكرت لكم سنة الف وثلاث مئة خمسة وثلاثين الف وتسع مئة وخمسة وعشرين نشأ في اسرة متدينة فابوه كان مجاهدا بطلًا من
ابطال حمص حينما دخل الفرنسيون الى حمص جاهدهم بنفسه وكان يوزع المنشورات تدعوا الى الجهاد هو والشيخ عبد الغفار ابن
السود رحمة الله تعالى - 00:18:40
كانa يقودان الجماهير في حمص وكأنه يفعلان ما في وسعهما لكن الامر كان اكبر منهما. وكان ابوه مجاهدا بطلًا مجاهدا بطلًا من
يستطيع. وعندما ذهب ابنه الى فلسطين بعد ذلك ليجاهد شجعه وآشجع اخاه ايضا فقد ذهب الاخوان الى - 00:19:00
فلسطين مصطفى واحمد ذهبا الى فلسطين الجهاد في سبيل الله فشجعهم الوالد. فالوالد ذو حس جهادي. وهو رجل صالح ملتزم اه
صاحب اعمال جليلة في حمص. والاسرة اسرة السباع اسرة متدينة توارثت الدين والمناصب - 00:19:20
دينية منذ مئات السنين. اذا هذه اسرة مرموقه دينية قوية نشأ فيها السباعي رحمة الله تعالى. لذلك لا عجب ان الفتى الشاب ما نقول
الشاب؟ الفتى الذي اه ما زال للتو قد فرغ من مرحلة اه كونه غلاما - 00:19:40
وعمره ثلاثة عشر عاما تقع في يده مجلة كان قد انشأها الاستاذ محب الدين الخطيب في مصر ومحب الدين رحمة الله تعالى من
نصر الاسلام بقلمه وبمجلة الفتح المشهورة في مصر اذاك ووزعت اعداد من - 00:20:00
في سوريا وعمر الفتى ثلاثة عشر عاما فطار بها فرحا ووجد فيها ضالته ونشرها بين اصحابه واصدقائه الفتح. والعجب صار يراسلها.
ويراسل محبي الدين خطيب. اسمعوا ايها الفتى ثلثة عشر عاما. يراسل مجلة الفتح - 00:20:20
في مصر ويشيد بمحبي الدين الخطيب. وكان يكتب لمحب الدين خطيب رسائل عجيبة. فمن ذلك انه ارسل طلب طلب منه وعمره
خمسة عشر عاما فقط ان يطبع او يعيد طبع كتاب محسن الاسلام في حمص يطبعه - 00:20:40
الحمصيون على حسابهم ويوزعونه مقاومة للرسائل التکفيرية التنصيرية. في بلاد الشام. محسن الاسلام ويرجو الاستاذ اسلوب
ادبي مشرق وكان استاذ صاحب قلم سيان وادب ناصع يرجو الاستاذ محب الدين خطيب في ان يسمح له بالطاء - 00:21:00
طبع الكتاب في حمص مجانا. اللي يوزعوه مجانا لوجه الله تعالى. وابتدأ يكتب المقالات في مجلة وعمره سبعة عشر عاما وتسعة
عشر عاما ما دون العشرين. يكتب مقالات وصفها الاستاذ محب الدين خطيب بانها نفيسة - 00:21:20

نفيسة وحسبك بوصف الخطيب اذا وصف شيئاً بأنه نفيس فهو رجل صاحب قلم سبي وقريحة ادبية كبيرة الاستاذ وايضاً من محاسنه انه كان خطيباً لاماً وخطب على منبر مسجد ابيه في الجامع الكبير - 00:21:40

في حمص وعمره خمسة عشر عاماً فقط لا غير. فهو شاب صغير يخطب على المنابر ويلهمي بالجماهير ومشاعر الجماهير فخطب في شتى الموضوعات ومرة خطب مقاومة للاستخراج الفرنسي وعمره سبعة عشر عاماً - 00:22:00

فأخذوه وزجوا به في السجن. ليمكت اربعة اشهر وشيئاً. وخرج من السجن وتوجه الى مصر ليكمل دراسته العليا هناك. فقط في الشام كانت الدراسة التي درسها هو عبارة عن ثانوية - 00:22:20

اثم اسمها الثانوية الخسروية بالنسبة لخسر باشا في حلب الشرعية. الخسروية الشرعية في حلب تخرج منها عمره سبعة عشر عاماً والمجال ليس المجال دراسة في بلاد الشام للشرعية فما كان هنالك كلية شريعة كما انشأ هو بعد ذلك رحمة الله - 00:22:40

فانتقل الى مصر يدرس في الازهر تخصص الفقه والاصول وتبعد صفة جديدة في حياته في مصر كلها نضال وكلها قوة. ماذا صنع في مصر؟ في مصر طبعاً اتصل الاستاذ محي الدين الخطيب. اتصل بالاستاذ المجدد الامام حسن البنا - 00:23:00

رحمه الله تعالى والاخوان المسلمين اتصل بشباب محمد صلى الله عليه وسلم وهي جمعية مشهورة في مصر آنذاك تفرعاً عن الاخوان المسلمين انشأ هنا سر العظمة ايها الاحباب ان - 00:23:20

بالاتصال بالجمعيات القائمة بل وجد ان الامر لزاماً عليه انه يؤلف بعض الجمعيات واللجان المهمة التي تقوم بعمل لشيء في الساحة اذناك. فأنشأ لجنة اسمها لجنة الشؤون الاسلامية بالازهر. لجنة الشؤون - 00:23:40

الاسلامية بالازهر كان هو والاستاذ الكبير رحمة الله عبد المعز عبد الستار وآخرون قد الفوها. وكان مهمة هذه اللجنة اعلاء صوت الازهر الاسلامي اعادة آن مهمه الازهر هو انه يدافع عن الاسلام ويناقش قضايا الاسلام - 00:24:00

في مصر والعالم الاسلامي فهذا بعث جديد للازهر في الحقيقة وعسى ان يبعث الازهر من جديد ايضاً في هذه الايام ليتولى مهمته من جديد ان شاء الله تعالى. فللجنة الشؤون الاسلامية بالازهر الف الف مجموعة منهم السباعي رحمة الله وعمره اربعة وعشرون عاماً فقط - 00:24:20

انظروا الهمة والحماس والتطوع الى معايير الامور والبعد عن سفسافها ودنياها ما زال عمره اربعة وعشرين عاماً فقط ويفعل هذه الافعال. وما صنعه الاستاذ رحمة الله تعالى كان هناك قصة - 00:24:40

هذه من الامور التي لابد ان تعرف كان هنالك شيخ لرواق اسمه رواق الجبرت. الازهر فيه اروقة. يبقى كل اصل او كل جنس في رواقه. فهل جبرتم الحبشة طبعاً لهم رواق الاصول - 00:25:00

كبيرة في افريقيا رواق السودانيين رواق الشوام رواق المغاربة رواق كل اصل و الجنس له رواق في الازهر يبقى فيه يدرس ينام فيه المهم يأكلون معاً الى اخره. فرواق الجبرت يعني نسبة الى الحبشة كان له شيخ. هذا الشيخ وللاسف الشديد - 00:25:20

الحبشة كانت اذناك ترژح تحت نير الاستعمار الایطالي او الاستخراج الایطالي. وكانت كان ايطاليا قد دخلت ليبيا قبل هذا التاريخ بمدة يعني حوالي عشرين سنة. فكان شيخ رواق الجبرت يناصر الایطالين ضد اخوان المسلمين الليبيين - 00:25:40

ولما مروا بقناة السويس الایطالين ارسل مجموعة شباب الجباره الذين يدرسون في الازهر ليمرروا تحت اللواء الایطالي العسكري. وهذا خزي وعار فقام ونادى وهذا لا يجوز وهذا لا يصح وللجنة شؤون اسلامية آن تكلمت مع شيخ الازهر وكان له اثر كبير في هذه القضية. ايضاً - 00:26:00

اخري ان طالبين البانيين آن قاضيانيين والقاديانيه نحلة باطلة كفريه انتقلا من البانيا ليدرسوا الازهر فايضاً اقام آن حملة كبيرة جداً سباعي وعبد المعز عبد الستار ومجموعة اقاموا حملة كبيرة ضد - 00:26:20

ضد وجود هذين الطالبين القديانيين في الازهر وآن وقفوا ايضاً ووقفت هذه اللجنة وقفه الرجل المسلم الصادق امام طه حسين وعلى عبد الرزاق وثلة لمن ارادت علمته مصر وابعاد مصر عن مهمتها الريادية - 00:26:40

وظيفتها الريادية في المنطقة العربية الاسلامية فوقفت هذه اللجنة بقوة امام علي عبد الرزاق ومصطفى وآن عباس محمود

العقاد وطه حسين ومجموعة من الاشخاص الذين كانت مواقفهم متذبذبة ما بين الاسلام والعلمانية - 00:27:00

هذه لجنة كان لها اثر كبير. انشأ ايضا ناديا للطلاب السوريين والفلسطينيين. الموجودين في مصر واول ما افتح النادي خطب فيه خطبة عن فلسطين ووضع فلسطين واحوال فلسطين كانت تشنط على مصر والشام. القضية الفلسطينية انذاك - 00:27:20
اه وهو طالب ازهري يريد ان يتفرغ للدراسة وهو طالب نجيب متفوق ذكي. لكن ما نسي واجبه. انا لا ليس واجبي ان اكون طالبا اهضم الكتب فقط بل كيف احول المعلومات في الكتب الى منهج حياة؟ هذه مهمة الطالب المسلم اذا استطاع ان يصنعها فقد صنع -

00:27:40

شيئاً عظيماً. اما يظل الطالب يأخذ معلومات معلومات ثم ماذا بعد هذا؟ ان لم يحول هذه المعلومات الى منهج حياة. ان لم يحولها الى طريقة تنصر الاسلام وال المسلمين اذا ما ماذا تفعل المعلومات؟ كانت هناك ثورة للاستاذ رشيد علي الكيلاني او الجيلاني -

00:28:00

هي جيناني في الحقيقة نسبة الى جيلان والاستاذ عبد القادر جيلاني. المهم الاستاذ رشيد عالي القيلاني الذي فر الى الملك عبد العزيز هنا والملك عبد العزيز اذ اواه وحماه ورفض ان يسلمه البريطانيين لما طلبوه. المهم هذه ثورة قامت في العراق سنة الف تسعمية واحد واربعين. فكان الاستاذ السباعي يناصرها بقوة - 00:28:20

اكتب المنشورات في مناصرتها ويخطو في مساجد مصر بمناصرتها فتعقبه الانجليز. واخذوه وسجنه في سرفت بلدة في فلسطين اربعة اشهر. اربعة اشهر. ثم كان معه مجموعة منهم رجل عشاري قبلي. فاراد الرجل توسطت له عشيرته وقبيلته لدى الانجليز. فسمحوا له بالخروج قال لا اخرج حتى يخرج معى الستة - 00:28:40

المسجونون. فخرج معهم السباعي لكن آآا اخذوهم وسلموهم الفرنسيين. الفرنسيين اخذت السباعي وهذه المجموعة وسجنتهم سنتين ونصفاً. السباعي كانت كان نصبيه من السجن سنتين ونصفاً موزعة في بلاد سوريا ولبنان - 00:29:10

في سجون سورية ولبنان سنتين ونصف من السجن. اذا حياته فيها نفي فيها سجن كما سيأتي النفي بعد قليل في اكثر من مرة سجن وفيها قسوة وفيها شدة لكن هذه حياة اللذة لانها حياة جهاد في سبيل الله. وعمل كل شيء - 00:29:30

00:29:50

بالحركات القومية واجهضت بالحركات الاشتراكية والشيوعية ثم اجهضت بالحركة حركة للاسف الشديد هذا الذي حصل. لكن في الشام كان يغلي بنهاية اسلامية متوقعة كبيرة. واهل الشافيين حماسة وبفطرتهم وسليقتهم. لكن الامر كانت فيها اه تدخلات وفيها خيانات وفيها سحب للبساط من تحت الارض - 00:30:10

في الف وتسعمية اربعة واربعين يعني اه الف وثلاث مئة واربعة وستين خمسة وستين يجي التقرير سامحوني هذه التواريخ السنوات النصرانية لكن انا احاول تحويلها الى السنوات العربية فكانت سنة قبل - 00:30:40

او بعد فلا تؤاخذوني. الف وثلاث مئة اربعة وستين خمسة وستين. اجتمعت بعض الجمعيات العاملة في بلاد الشام. ومن جراء تأثر استاذ السباعي رحمة الله بدعوة الاستاذ البنا في مصر ورائنا دعوة شاملة تهدف الى عودة الاسلام من جديد وانها دعوة تبعث الامل في النفوس - 00:31:00

انها دعوة عاملة قرر هو واخوانه رؤساء الجمعيات اه جمعية شبان المسلمين في حمص ودمشق جمعية اه اه عديدة قرروا ان ينضواوا جميعا تحت الاخوان المسلمين. اسم موحد تحت الاخوان المسلمين. وهكذا قدر في الف وتسعمية اربعة واربعين - 00:31:20

في الف وتسعمية ستة واربعين بعد اقل من سنتين اجتمعوا من جديد لتوحيد الاسم وتوحيد الهدف وتوحيد الجماعتين في مصر والشام تحت هذا الاسم الاخوان المسلمين وابرقوا الى مرشد البنا بهذه القضية. ولبعين بعد ذلك - 00:31:40

السباعي رحمة الله تعالى مراقبا عاما للاخوان المسلمين في سوريا في الف وتسعمية ستة واربعين للميلاد من مراقبا عاما الى ان توفي

رحمه الله تعالى بعد ثمانية عشر عاما من هذا التاريخ. الف وثلاثية اربعة وثمانين - 00:32:00

الف تسعمية اربعة وستين. زار الحجاز اربع مرات. حج في ثلاث منها الف وثلاث مئة اربعة وستين. الف وثلاث مئة واحد وسبعين يعني الف تسعمية وواحد وخمسين والالف وثلاث مئة ثلاثة وثمانين وهذه المرات الثلاث حج فيها - 00:32:20

وجاء في الف وثلاث مئة واحد وفي الف وثلاث مئة خمسة وسبعين الف تسعمية خمسة وخمسين مع بعثة من كلية الشريعة بدمشق الى الحجاز لكن انه لم يحج في تلك السنة. فحج ثلاث مرات رحمه الله تعالى. الاستاذ السباعي كان صاحب ادب واسلوب مشرق كما ذكرت افنا - 00:32:40

وملك بيانية ناصعة ظهرت في مؤلفاته. وآآ في قلائد الفرائض قلائد الفرائض هذا مؤلف جيد ادبي فيه كثير من اقوال الاستاذ الادبية ارجعوا اليه الوقت لا يسمح لطرح هذه الاقوال لكن كتاب جليل - 00:33:00

والاستاذ رحمه الله كان قد الف اربعة عشر كتابا. فيما اعلم والله اعلم. اه التي اكتملت عدا الكتب التي لم تكتمل وثلاثة عشر كتابا منها طبع وكتاب لم يطبع. وكل كتبه نافع مفيد ان شاء الله تعالى. مع بعض الملاحظات - 00:33:20

على كتاب اسمه كان اشتراكية الاسلام. اثار ضجة كبيرة بين المسلمين بسبب الاسم. والاسلام هو دين الله تعالى ليس باشتراكيا ولا رأسماليا ولا اي شيء اخر انما هو دين الله تعالى. لكن الاستاذ كان له عذر في هذا الاسم. ولان الموجة الهائلة - 00:33:40

الدول العربية اندذك كانت موجودة اشتراكية فكان يريد ان يبين ان اشتراكية حقيقة بعد الاشتراكية الحقيقة الاسلام يحتويها ويحتوي اعظم منها. ربما كان العنوان خطأ هذا هذا الذي يميل اليه انا العنوان ليس بمناسب لكن المضمون لا بأس به واثيرت مشكلات حول العنوان. ما عدا ذلك لا اعلم له كتابا فيه - 00:34:00

خطأ ظاهر واضح رحمه الله تعالى. له كتب اعظمها السنة ومكانتها من التشريع الاسلامي. هذا كتاب يقول عنه ابو الحسن الندوبي رحمه الله تعالى هو اعظم وافضل واجمع كتاب في بابه. لم يظهر حتى الان مثله - 00:34:20

السنة النبوية ومكانتها من التشريع نال به درجة الدكتوراه بحثنا بدرجة دكتوراه او درجة العالمية كما تسمى في الازهر العالمية يعني انه صار عالما العالمية وهي دكتوراه من درجة استاذ من جامعة الازهر في مصر فيما اذكر كان - 00:34:40

الف تسعمية تسعه واربعين ميلادية. في رحلته الثانية الى مصر. التي كان فيها قرب او ملازم الاستاذ البنا رحمه الله وحضرشهادته عندما قتل وجلس بعده قليلا ثم هرب من مصر. الاحوال ما كانت مناسبة. آآ - 00:35:00

هذه كتب الاستاذ سباعي وكان عالما فقيها له ترجيحاته وله ارائه الفقهية المحترمة. من اجل اعمالها الاخوة الكرام انشاؤه كلية الشريعة في اه الجامعة السورية في دمشق. وقد كان الطلبة - 00:35:20

الشريعيون المتخرجون من الثانويات الشرعية. ويدرسون بعد ذلك عند المشايخ لا يكادون يجدون وظائف وظائف واشار الى هذا استاذنا الشيخ فاروق بطل حفظه الله تعالى قال لا يكادون يجدون وظائف لائقة بهم ويتوذعون في وظائف دنيا ورواتبها قليلة - 00:35:40 لا تفي بحاجتهم فكان اعظم عمل لهؤلاء ما فعله السباعي رحمه الله تعالى عندما انشأ كلية للشريعة في دمشق فدخل هؤلاء كليات كلية الشريعة وتخرجوا ليصيروا اساتذة واصحاب رواتب مكافئة للمتخرجين من الكليات الاخرى وحفظ - 00:36:00

هؤلاء الشرعيين كرامتهم وحفظ لهم ماء وجههم وحفظ لهم الراتب الذي يعيشون به آآ كراما مستغفرين عن الناس فهي من اجل اعماله. وقد جاحد طويلا من اجل انشاء هذه الكلية في جو علماني ومناخ مقاوم للاسلام - 00:36:20

جاحد طويلا حتى اقر انشاء كلية شريعة في البرلمان السوري ووافق عليها فيما اذكر رئيس الجمهورية هاشم الاتاسي رحمه الله تعالى اه رحم الله تعالى الجميع. اه وبدأت الكلية عملها وكانت من اعظم مآثر الاستاذ. لما جاءوا ليعنينا - 00:36:40

عميدا للكلية اشير عليه بثلاثة. الاستاذ رحمه الله تعالى مصطفى السباعي والمعروف الدواليب رئيس وزراء سوريا فيما بعد ورجل كبير مشهور توفي قريبا رحمه الله تعالى وقد كان الملك فيصل قد اتى به بجواره وانتفع به الثالث الاستاذ الكبير - 00:37:00 الدكتور مصطفى الزرقا وهو من هو في فقهه وعلمه فيقول الاستاذ مصطفى الزرقا يقول والله لقد كان السباعي مخلصا اكثرا منا وذلك لأننا نحن رضنا. وكان الاستاذ الزرقا والاستاذ الدواليب كانوا استاذين في كلية الحقوق في - 00:37:20

جامعة دمشق وكانت كلية الشريعة للتو قد انشأت وهي متأرجحة فخاف ان ينتقل من كلية الشريعة من كلية الحقوق الى كلية الشريعة فخاف على الوظيفة الدواليب والزرقا كانت الزرقا سبحان الله مخلصا ويتحدث يقول كان السباعي اكثر اخلاصا منا -

00:37:40

وهو الذي قبل ان ينتقل بدون اعلاء للراتب زيادة وبدون اعلاء للدرجة قال انتقل لوجه الله تعالى اه اضاف الدرجة او لم يضيفوها زادوا الراتب او لم يزيدوه. انتقل هو وصار عميدا للكلية. كلية الشريعة في دمشق. وتعهد طلبها بالرعاية وكان -

صاحب كرم ومروءة يقول احد من نظر اليه وهو يتحدث مع احد الطلاب الذين جاءوا من احدى البلاد الاسلامية وهو يشكوا اليه تأخر رزقه ومكافنته لكي تعطيه وزارة التربية للطلاب اذاك. فقال ساكلم لك وزارة التربية -

قال اخرج من جيبي ورقة تعادل خمس راتبه. وسلمها للطالب. فلما عرف اني قد رأيته نظرت اليه تورد وجهه احمر وجهه وكان ابيض رحمه الله تعالى احمر وجهه خجلا من من الناظر اليه فكان صاحب كرم وسماحة ومروءة وفعلا -

00:38:40

له وزارة التربية واه اعطته مكافأته. اذا كلية الشريعة من اجل اعماله ومن اعظم اعماله اطلاقا ومما اه نرجو له به الدرجات العالية في الجنة. جهاده في فلسطين. وكانت تلك احدى المهازل ما حدث في فلسطين. الذي سئل عنها -

00:39:00

السباعي بعد سنوات صفت ما جرى في فلسطين قال كلمة واحدة الخيانة الخيانة. وفعلا ما كان فلسطين ابدا ان تسقط ولا ان تضيع لولا الخيانة. العجيبة التي جرت من عدة جهات اذاك. لكن -

00:39:20

هكذا قدر. كان رحمه الله تعالى لما بدأت تنتشر القضية الفلسطينية وفي الحرب العالمية في اثناء الحرب العالمية الثانية حاول بكل جهده ان يشير القضية. وكيف جاء اليه المجاهد نمر الخطيب. جاء اليه من فلسطين واجتمعا في فندق امية في -

00:39:40

وحكى اليه نمر الخطيب ما يجري في فلسطين وفصل له هذا كان في الف وتسعمائة ثلاثة واربعين. يعني الف وثلاث مائة وثلاثة وستين اربعة وستين هجري. وحكى له ما يجري في فلسطين. فما كان يعني منها الا ان بكيا في نهاية اللقاء -

00:40:00

والجلسة لصعوبة ما يجري. ثم قرر العمل والتحرك وصار يخطب في مساجد الشام ويبين وعيه وعورة وصعوبة قضية الفلسطينية حتى اتهمه بعض الغافلين عما يجري وبعض من نقص وعيه بأنه يضخم الامور ويضخم وليس -

00:40:20

هكذا الحقائق لكنهم غافلون. ماذا يصنع لهم؟ فعندما هذه وارسل مجموعة من شباب الاخوان الى فلسطين ليدوروا في المدن الفلسطينية وينظروا حقيقة الاوضاع بانفسهم. في الف وتسعمية وسبعة واربعين في خمستاشر آآ في عندما ظهر -

00:40:40

قرار التقسيم في الف وتسعمية وسبعة واربعين وثارت الامور ويكون جيش الانقاذ في البلاد العربية ليتحرر ليدخل طين جمع على بسرعة خمس مائة شاب من الاخوان اختيارهم اختيارات حتى ان بعض الذين لم يختاروا غضبوا وبعضهم ترك الجماعة -

00:41:00

بسبب غضبه ما كان يملكه الا ان يختار خمس مائة شخص فقط. والطريق انا جاءه احد المسؤولين السوريين وقال وانتم انتم ترسلون ترسل الى فلسطين زهارات آآ السوريين و المتعلمين ليموتوا في فلسطين. لماذا لا ترسل قبضيات؟ الذين لا عمل لهم والذين هم يعني -

00:41:20

يا اميون ولا ولا فائدة منهم ارسلهم الى فلسطين ليموتوا هناك. يعني هو يظن المسألة عضلات. قال لا انا ارسل من عظم ايمانه ورسخ يقينه حتى يجاهد في سبيل الله ويظهر له اثر. هي ليست مسألة عضلات ومسألة من نرسل. لكن هكذا كان الناس يفكرون -

00:41:40

اذاك. اه المهم اه دريهم بقيادة رجل عراقي اسمه طه الهاشمي وهذا يعني وراءه ما وراءه سيرته ليست عطرة كما ساذكر الان دريهم طه الهاشمي وكان السباعي نفسه يتدرّب على ارتداء المرض فيه اذاك المهم تدرّب ودخل الى فلسطين دخل فوجاني من الاخوان -

00:42:00

هو على احدهما وفوج اخر. والعجب انه طلب من الجامعة العربية ان يدخل بانفراد بكتائب منفردة رفضوا. رفضت الجامعة قال الا ان تدخل تحت جيش الانقاذ. قال ليش الانقاذ ضج منه الاخوان؟ المسائل العقدية المسائل الایمانية مسائل خلقية متدينية جدا. اذاك طبعا. وليس هناك صلاة ولا -

00:42:20

دين واضح ولا ظاهر كما تعلمون حال العرب انذاك رفضوا قال اذا اردت ذلك اذهب على حسابك الخاص. قال اذهب على حسابي الخاص البدنية كانت تساوي انذاك. الف ليرة وكانت الف ليرة تساوي مئتي جنيهها استرلينيا انذاك. ثمن غالى جدا - 00:42:40 فكان ظهرت هنا التضحية يا اخوة. بعض الاخوان ممن كان يريد ان يتزوج باع قسمة من اثاث ليشتري بندقية. بعضهم استدان باع بعض ثيابه وبعضهم جمعوا البنادق ودخلوا الى فلسطين. وكانت مهمة الاخوان السوريين حماية بيت المقدس. لان الاخوان في - 00:43:00

مصر وكان مهمتهم صحراء النقب والمدن الفلسطينية الاخرى. اما الاخوان السوريين مهمتهم الحفاظ على بيت المقدس حتى لا يسقط. وفي الحي اليهودي وفيه تعزيزات هائلة من قبل اليهود وآخر السباعي ورفاقه رحمهم الله تعالى سقوط بيت المقدس عشرين سنة بوقوف - 00:43:20

بعد ذلك نسقط في النكبة الهائلة التي خففها الاعلام الناصري الخبيث وسمها نكسة وهي من اشد نكبات الدهر. المهم يا اخوة دخل قال اوشكت الذخيرة الالمانية على النفاذ ماذا نصنع؟ والاسلحة المانية الانجليز يعطون اليهود ما يعطون الاسلحة الانجليزية الحديثة لليهود - 00:43:40

ولما ظهر قراؤ التقسيم لما غادر الانجليز فلسطين في خمسة عشر مايو ايار سنة الف وتسعمية وثمانية واربعين وسلموا الواقع اليهود بدت المعركة الحقيقة. وكان الاخوان في في القدس انذاك نفذت الذخيرة او اوشكت هناك معركة كبيرة اسمها معركة القدس - 00:44:00

الكبرى التي جرت وكانت حاسمة في آه زيمة اليهود الذخيرة اوشكت على النفاذ. قال ذهبت الى دمشق مسرعا. قابلت طه الهاشم الذي لم ارض فلسطين انذاك انما كان يدير المعركة من دمشق وفوزي القاوقجي كان يدير المعركة من نابلس بعيدا عن اليهود وعن في - 00:44:20

لأ في الاماكن العربية خيارات صعبة ايها الاخوة والاخوات. فكلام طه الهاشم قلت له اريد ذخيرة المانية. قال لماذا؟ وقد سحبنا امرنا بسحب الفوج من بيت المقدس قال هنا عرفت من اكلم انا. يعني خونة. قال لها كيف ونحن ما زلنا بيت المقدس ولا نسحب منه ابدا. قالوا لي الذخيرة - 00:44:40

قال ماكو ذخيرة ماكو ذخيرة عراقي قال ماكو ذخيرة عندي قال فاتصلت برئيس جمهورية يتوسط يعني عند هذا طه الهاشمي ثم دخلت عليه وجدته مربدا الوجه غاضبا. قال كل شيء بالواسطة كيف ننجح اذا كان كل شيء بالواسطة؟ انظروا الى هذا الخائن. قال انا هذه الوساطة لاتوظف عند - 00:45:00

ان هذه الوساطة من اجل ان نموت شرفاء وندافع عن فلسطين. هذه الوساطة ما اريد اتوظف عندك انا. قال فاعطاني خمسة الاف طلقة. قلت له ماذا خمسة الاف طلقة يعني معناها كل بندقية الا عشر طلقات فقط. ماذا اصنع بها؟ قال ليس عندي غير هذا. خونة. قال فذهبت الى وزير دفاع في سوريا وقلت له الامر - 00:45:20

وكذا وكذا والامر عاجل وتسقط القدس. قال اه ساكلم لك مكتب الدفاع عن القضية الفلسطينية في عمان فذهب الى عمان الاستاذ السباعي قالوا والله ما كلمنا احد ولا ندري ونحن ذخيرتنا وعتادنا كله انجليزي ما عندنا عتاد الماني - 00:45:40 انظروا ماذا جرى يا اخوة؟ قال فكفلت لجنة الدفاع عن حقوق الفلسطينيين في عمان لجنة شعبية فيها كثير من التجار السوريين والفلسطينيين المخلصين كلفتهم بشراء ذخيرة المانية فصاروا يشترون من هنا ومن هنا وارسلناه وذهبنا الى بيت المقدس ومعي الاف الطلقات وآآ - 00:46:00

جرت معركة هائلة استشهد فيها عبد القادر حسين البطل معركة القسطل. وحموا بيت المقدس ودخل اليهود بستة الاف جندي منظم من باب الخليل يريدون اقتحام بيت المقدس وقاوموا مقاومة الابطال. وما ناموا لمدة ثلاثة ايام. السباعي ورفاق من اخوان ومن المخرجين - 00:46:20

من ضباط العرب وجرت معركة رائعة دحر اليهود وفجروا الكنيسة اليهودي وفجروا منازل في الحي اليهودي ها هنا استطاعوا ان

يحتفظوا بيت المقدس عشرين سنة اخرى بجهاد الاستاذ السباعي ومن معه بتوفيق الله تعالى لهم اولا واخرا. اذا الخيانات -

00:46:40

جيش الانقاذ لما ذهب الى سوريا بعد المعركة وقال ماذا صنعتم؟ قالوا نحن يعني ما كان من مهمتها تبين يقول الاستاذ سباعي ان جيشا مهمتي انه يدخل مع اليهود في معركة. طب ايش مهمتكم كانت؟ قائمتنا ان نجول في المدن العربية فقط ونظهر اننا يعني قدمنا - 00:47:00

عن فلسطين. تصوروا تصوروا ماذا كان يجري. في معركة من المعارك المهمة بيت المقدس ستصل في عاصمة عربية يقول عاصمة عربية قرية الارجح طبعا مع عمان. قال كلمت الضابط قلت له الان الوضع ستسقط القدس. قال اخرجوا منها. اخرجوا منها. قال كيف نخرج من بيت المقدس - 00:47:20

سلموا اليهود قال انت عندي اغلى من اليهود اخرجوا من بيت المقدس لا يقتلهم اليهود. قالوا نحن لن نخرج الا على اشلائنا. نموت جميعا شهداء ولا بيت المقدس سنعرف يا اخوه ماذا كان يجري من خيانات هائلة في آآ مصر خيانة الملك فاروق في آآ الاردن خيانة الملك عبد الله وهكذا خيانات خيانات - 00:47:40

فلسطين بالخيانات. اذا اشتباعي مهمته الجهاد في فلسطين. ايضا جاهد رحمه الله تعالى اه او استعد وتدرب عسكريا في العدوان الثلاثي على الف وثلاث مئة خمسة وسبعين الف تسعمية ستة وخمسين. عدوان سوريا العدوان الفرنسي البريطاني اليهودي -

00:48:00

ودخل سفارة امريكا وروسيا وندد وقال لكم موقف قوي من العدوان وتدرب عسكريا وكان في مرضه الصعب ابتداء مرضه الصعب يريد ان يحمي مصر ويدخل بجيش الى مصر. آآ يعني القضية هذا الرجل في الحقيقة له اثار كثيرة. اثار علمية - 00:48:20
اثار اه اجتماعية اثار سياسية داخل البرلمان في الف تسعمية وخمسين نائبا عن دمشق ومن اعماله الكبيرة اقرار الدستور وفيه المواد الاسلامية بدين الدولة الاسلام وان رئيس الجمهورية لابد ان يكون مسلما في وسط جو كله مليء بالطائفية الحمقاء العلمانية -

00:48:40

والا دينية والطوائف النصرانية المتحفزة استطاع ان يقر مواد من دستور رائعة بعد جهات طويل في البرلمان. في آآ دمشق اذاك. هو واستاذ محمد المبارك رحمهم الله تعالى واستاذ كبير ايضا ومجموعة من المخلصين وغيورين ومحظوظ الدواليب بمجموعة. اذاك كان التمييز للسلام بقوه - 00:49:00

لانه بقوه اه رحم الله تعالى الجميع. فكان له مواقف سياسية جميلة وجليلة. واستطاع ان يصنع الكثير مواقف اجتماعية في المجتمع السوري واستطاع ان يعيد كثيرا من هيبة العلماء والمشايخ وان يرد بقوه. رئيس الجمهورية كان في حفل فاستهان - 00:49:20
لمزهم فقام شيخان وتكلما على استحياء قام الاستاذ السباعي وكان جريئا مقداما نصر المشايخ نصرة عظيمة في الحفلة هذه بقوه حتى خاف رئيس الوزراء وقال ما كنت اظن المشايخ على هذه القوة وكان كلمة سباعي هي الكلمة الاقوى في الدفاع عن المشايخ -

00:49:40

المشايخ واعاد كثيرا من هيبة المشايخ في سوريا من جديد رحمه الله تعالى. المجال الاجتماعي المجال السياسي المجال العلمي قدرة الرجل كان المؤلف عدوا كتبا عديدة والمجال الادبي والشعر كان رجل شاعرا رهيف المشاعر رقيقة الحس جميل الاسلوب اخاذ -

00:50:00

اه مناجيا عابدا زاهدا مصليا صائما اعجب به كل من رأه الاستاذ الندوى اعجب به اعجبابا كبيرا مجموعة كبيرة من المشايخ والعلماء كانت تجله وتحترمه رحمه الله تعالى. ولشدة اشغاله ايها الاخوة ما تزوج الا وعمره - 00:50:20

خمس وثلاثون سنة وانجب ستة من الولاد ثلاثة من الذكور وثلاثة من الاناث ما زالوا فيما اعلم يعيشون جميعا نسأل الله تعالى لهم العيش السعيد وان يعوضهم عن ابיהם خيرا. هذا الاستاذ بصماته ما تزال الى اليوم. في الحقيقة عن طريق اخوانى - 00:50:40
العاملين من بعده والذين استلموا الراية من بعده. آآ جرت له احداث بعد ذلك كثيرة الوقت ما يسمح نفي الى لبنان في ثورة العقيد

اديب الشيشكلي الف تسعمية تسعه واربعين والثورة الثالثة التي ابتدت بها اه سوريا كانت ثورة حسن الزعيم. الف تسعمية تسعه واربعين شهور ثم ثورة العقيد سامي الحناوي من بعده - 00:51:00

شهر اخر ثم ثورة الشيشكلي استمرت حوالي اربع سنوات او خمسة وكان حكم البلاد حكما ديكاتوري ونفي السباعي الى لبنان ظل اتباع اربعة عشر شهرا في لبنان فيما اذكر في منفى لكنه استغل هذا المنفى في اقامة محاضرات ليفهم الكثير من طبقات الشعب اللبناني حقيقة - 00:51:20

الاسلام وشمول الاسلام وروعه الاسلام وتأثر به كثير في لبنان وتأثر به هذا بعد ان خرج من السجن في لبنان. اما في السجن فقد مسجونون واهتدى كثير منهم وصار له اثار عظيمة في السجن ثم عاد من لبنان ليواصل المسيرة بعد ذلك في دمشق - 00:51:40

ويحمل الرأية الى ان انهكته الامراض الكثيرة ظل سبع سنوات ايها الاخوه سبع سنوات هو في شلل نصفي تشنجي يتحامى على نفسه يمشي على صاه ويتوكل ويذور اخوانه حتى الاستاذ مناع القطاو اصيب بحادث في بيروت رحمة الله يعجب كيف دخل عليه يعود - 00:52:00

السباعي وقد مات بعد ذلك ب ايام متوكلا على عصاه لا يتحرك الا بقوه وصعوبه. مع ذلك كان يؤدي واجبه نحو اخوانه نحو امته نحو اسلامه في اوقات كثيرة وفي مناسبات كثيرة ما ترك مناسبة الا وعمل. انشأ مجلة مجلة حضارة الاسلام مجلة رائعة في الف تسعمية وخمسين - 00:52:20

مدة سنوات طويلة بعد وفاته وكانت لها وظيفة كبيرة في تعريف الناس بالاسلام واهله وحقيقته وحضارته الرائعة الجميلة. ماذا اقول عن اعمال هذا الاستاذ حياته سلسلة متصلة من الاعمال وجلالها وعظمتها. والوقت قد انتهى كما اشار الاستاذ المخرج لكن اسأل - 00:52:40

الله تعالى في النهاية ان يرفع قدر هذا الاستاذ وان يعلى درجته في عليين. ارجعوا لكتبتي الفت عنده اهمها كتاب الاستاذ عدنان محمد زرزور يعني زميله ورفيقه وقرنه تكريبا وتلميذه الفه عنه رحمة الله تعالى الجميع. وعلى قدر استاذنا - 00:53:00

في الدار الاخرة والحقنا به على احسن حال. والله تعالى اعلم واحكم. وصل اللهم وسلم. وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين - 00:53:20